

ذات يوم حضر رجل عجوز الى احدى المدن، وكان قد قطع طريقاً طويلاً حتى وصل الى هذه المدينة، فكان يشعر بالجوع والعطش الشديد، وبينما كان يسير في طريقه عثر على رجل يجر خلفه عربة مليئة بالتفاح الشهي، فاقترب منه وطلب أن يعطيه تفاحة واحدة، فسألها بائع التفاح إن كان لديه المال لشراء هذه التفاحة، ولكن لم يكن لدى العجوز اي مال فرفض البائع أن يعطيه التفاحة دون مقابل. كان العجوز المسكين متعباً بحق فلم يستطع ان يخطو خطوة واحدة وسقط منها على الأرض، من به رجل ورآه علي هذه الحال فاقترب منه ليطمئن عليه وعلم أنه يشعر بالعطش الشديد، فأخبره العجوز أن هناك في مكان قريب رجل يبيع التفاح ولكنه رفض ان يعطيه تفاحة دون مال، فنهض الرجل بصحبة العجوز واقربا من بائع التفاح ليحاولا اخذ ثمرة تفاح واحدة منه، وظل العجوز يتسلل كثيراً لهذا البائع الفاسدي ولكن دون جدوى. لم يستطع الرجل ان يترك العجوز علي هذه الحالة ففك في طريقة يساعد بها، فتشاجر مع بائع التفاح لغلاظة قلبه حتى تجمع حوله اهل المدينة، وطلب الرجل منهم أن يساعدوا العجوز وقد أبدي الناس استعدادهم لمساعدة العجوز، وبدأوا يجمعون المال لشراء التفاح لهذا المسكين، وبالفعل اشتروا التفاح من البائع وأعطوه للعجز الذي أمسك بثمرة التفاح وظل يبكي وهو يشكر الناس بحرارة. شعر العجوز بالتحسن فمال علي حقيقته وخرج منها ازلياً وبدأ يحفر حفرة في الأرض ثم وضع بها بذرة التفاح، وبعد ذلك حدث شيء غريب ، فقد نمت هذه البذرة علي الفور واصبحت شجرة تفاح جميلة مليئة بالثمار، اخبر العجوز اهل المدينة أن هذه الشجرة تعبرأ عن امتنانه لمساعدتهم له، ثم اعطي اهل المدينة ما يريدون من ثمار التفاح الناضجة الجميلة، فأسرع الجميع بفرح نحو الشجرة لتناول ثمارها ، وغادر كل رجل يحمل بيده سلة كبيرة من الثمار، بعد أن انصرف الجميع حاول بائع التفاح ان يقترب من الشجرة ولكنه لم يجد بها اي ثمار، وظل اهل المدينة يتناولون من ثمار التفاح الذي اعطاه لهم العجوز لمدة شهور طويلة، وخسر بائع التفاح تجارته حيث فسد التفاح لديه ولم يجد من يشتريه وندم علي عدم مساعدته للعجز .